

التاريخ: ٢٠٢٥/٠١/١٦

بيان نصر واعتزاز

((وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ))

" وإنما النصر مع الصبر ."

بكل معاني الفخر والاعتزاز بالنصر، تؤكد نقابة المحامين الأردنيين وقوفها مع الشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته البطلة الذين سطوروا أسمى معاني التضحية والفداء في مقارعتهم لأعتى هجمة بربرية ونازية في هذا الزمان شنها عليهم الكيان الغاصب المدعوم من طغاة الأرض.

إن إذعان الكيان الغاصب؛ بقبوله وقف اطلاق النار دون أن يحقق أي من أهدافه التي أعلنها أو أسرّها، رغم إمعانه في القتل والتدمير من وراء جدر، ما هو إلا إعلان منه بقبول الهزيمة النكراء لمشروعه الاستيطاني الإحلالي والتوسعي والإجرامي، وهو رضوخٌ من الكيان لإرادة شعبٍ صامدٍ أعزل ومقاومته الباسلة، الذين حطموا صورة الكيان الهزيلة، وأفشلوا مخططه الرامي للإجهاز على القضية الفلسطينية وتهجير أبنائها وطمس هوية ترابها، وفرضوا عليه مطالبهم المشروعة بإطلاق سراح الأسرى وتصديهم للمشروع الصهيوني التوسعي وحماية حدود وكرامة الأمة وإعادة الحق الفلسطيني إلى واجهة الأحداث في العالم.

إن التضحيات العظام التي قدمها الشعب الفلسطيني من الشهداء والجرحى والنزوح والتدمير لكل مظاهر الحياة، كانت ثمناً عادلاً للظفر بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة.

إن نقابة المحامين لتؤكد على أن هذا النصر، الذي هو من عند الله، حريٌّ بنا أن نفرح له ونعتز به، فهو عنوان لكل الشرفاء في العالم ولكل من ساند الشعب الفلسطيني في كافة الميادين وتخص بالذكر الموقف الأردني التاريخي على مر الزمان والذي بذل الغالي والنفيس وروى بدماء أبنائه وجنوده الزكية أرض فلسطين.

وهو الذي ساند الشعب الفلسطيني مادياً وسياسياً وقانونياً ومعنوياً، رسمياً وشعبياً، في دعم صموده ودفع العدوان عنه ومداواة جراحه من قبل المستشفيات العسكرية الميدانية والإنزالات الجوية وقوافل المساعدات التي ما انقطعت رغم كل الحصار من العالم أجمع والمسيرات والوقفات التي ما هدأت.

وكان للأردن بقيادة الهاشمية وشعبه المعطاء الأثر البالغ في صمود الشعب الفلسطيني ووقف العدوان وإظهار عدالة قضيته وإفشال مخطط التهجير والنكبة الثانية.

وتؤكد نقابة المحامين أنها على العهد مع فلسطين فهي لا زالت قضيتها المركزية استحققت منها الدعم والمساندة القانونية والمادية والشعبية وستبقى كذلك حتى التحرير وعداً من الله العلي الكبير.

المجد والخلود للشهداء والعز والفخار للشرفاء

عاشت فلسطين محررة من النهر إلى البحر وعاش صمود شعبها المرابط الصابر

وعاشت مقاومتها الباسلة ونصرها المبين

عاش الأردن وطناً حراً أبياً مستقراً داعماً ومسانداً وشقيقاً لفلسطين

الله أكبر والله الحمد

نقيب المحامين

يحيى سالم أبو عبود
رئيس نقابة المحامين

